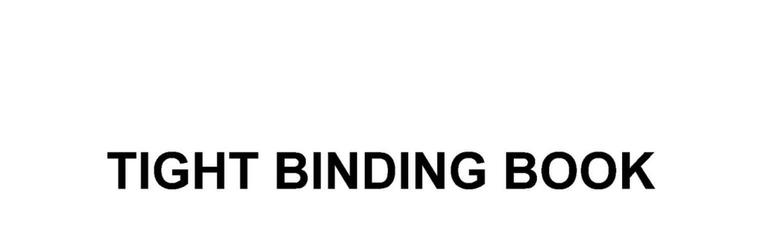
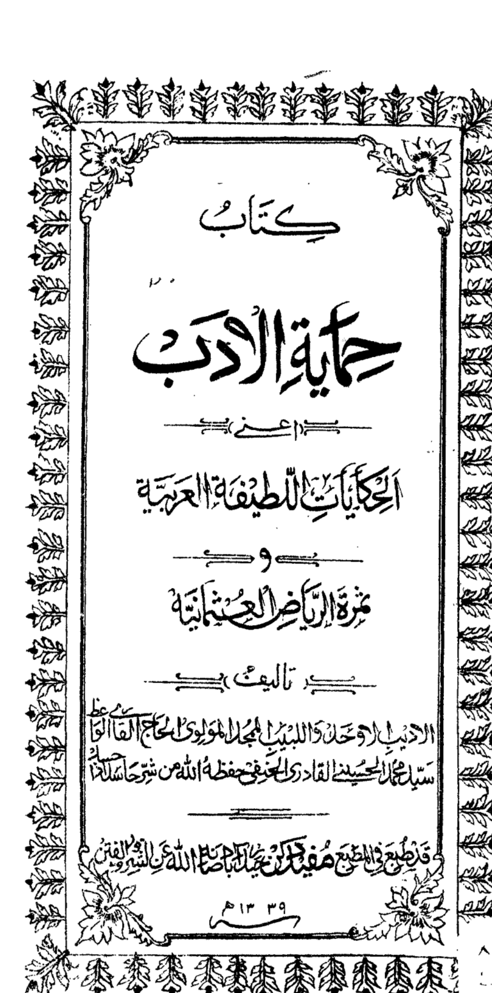

TIGHT BINDING BOOK


190429



كتاب

حماية الأدب

يعني

الحكايات اللطيفة العربية

و

ثمرة الرياض العثمانية

تاليف

الأديب الأوحد واللبيب المجد المولوي الحاج القاري الواعظ
سيد محمد الحسيني القادري الحنفي حفظه الله من شر حاسد إذا حسد

قد طبع في المطبع مفيد دكن حيدرآباد صانها الله عن الشر والفتن

١٣٣٩ هـ

فہرست مضامین کتاب حمایۃ الادب عن ثمرۃ الریاض العثمانیہ

تاریخ اختتام الکتاب

ارخت تاریخا علی
ذلک الاتمام وانا
ادعو اللہ العزیز
العلام ان یجعل ہذہ
الترجمۃ کاصلہا نافعۃ
للانام بجاہ نبیہ
علیہ الصلوۃ والسلام

(۷۸۶)

لما اتی بفضل رب
آن ختام زد الادب
قلت بحسن وعطاء رب
(۴۰۲)
تم حمایۃ الادب
۹۳۷ ھ



الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه البیان وخصه بمنطق اللسان والصلوة
والسلام علی رسوله الذی جاء بالقرآن فیه هدایة الی سبیل الایمان وبالدین
الناسخ للادیان وعلی آله واصحابه المتادبین بادابه فی السر والاعلان۔
امابعد فیقول العبد الحقیر المعتصم بحبل الله الصمد اعنی السید محمد
الحنفی مذهبا وچشتی مشربا والقادری مسلکا والاورنگ آبادی موطنا
والحیدرآبادی مسکنا وفقه الله التزود لغده ووقاه من شر کل حاسد اذا حسد

ھ از حاشی بعض کتب ... جمع ادب بفتحتین بوده بمعنی دانش و طور پسندیده و علوم عربیه مثل صرف و نحو و معانی و بیان و بدیع ۱۲ بهار عجم ... بالفتح ... ثانی
و بکسر صاد مهمله بمعنی چنگل و ... چیزی برای استعانت و نجات و پناه گزیده ... ۱۲ ... بفتح دال و سکون ثانی بمعنی ... ۱۲ ...

ابن مولنا المولوی الحاج سیدی ومرشدی مخزن العلم والاتقان منبع الیقین والعرفان شمس الریاضۃ والبلاغۃ قمر السیادۃ والھدایۃ البدر الازھر والکوکب الانور حضرت سید شاہ حمید الحسینی مدظلہ العالی ۔ تلمیذ حکیم الحکماء ادیب الادباء الفاضل الاجل العالم الاکمل الناظم عدیم المثل ۔ الشاعر فقید البدل وحید الدھر فرید العصر عالیجناب مولنا المولوی حکیم محمد وحید الدین ادام اللہ بقاہ فینا بالفضل الاتم والفیض الادوم الی یوم الدین لما حصلت بفضل ربی ۔ العلم العربی ۔ والذوق الادبی مستطلا بظل اللہ ۔ المؤید من عند اللہ الغازی والمجاھد فی سبیل اللہ محب الغرباء والمساکین انیس الفقراء والعلماء والصالحین عمدۃ الملوک والسلاطین مظفر الدنیا والدین السلطان بن السلطان الذی صار بجودہ وایثارہ محبوبا للصغائر والکبائر ومرجع خواطر اھل الضمائر نظام الملک آصفجاہ السابع لازال نورا قبالہ ساطعا فوق کل ساطع ولامعا فوق کل لامع العاقل الفھیم والعادل الکریم اعنی اعلیحضرت حضور لامع النور

السلطان النواب میر عثمان علیخان بہادر

خلد اللہ ملکہ وسلطنتہ وابد اللہ حشمتہ ودولتہ ۔ اللھم انصرہ وانصر عساکرہ وکن اللھم حافظہ ومؤیدہ وناصرہ

شعر

مالک کریم سید الاعیان ... فد فاق ارباب العلی فی الشان
یسعی الیہ القوم اذ یلقاھم ... بالفضل والالطاف والاحسان
یحکی علیا فی الشجاعۃ مثل ما ... یحوی بسادتہ حیا عثمان
فوقیت بالاولاد عن شر الدھور ... رواھلھا بحمایۃ الرحمن

[illegible]

م ساطع بفتح سین وکسر طاء بمعنی بلند ۱۲ م شاہ بفتح لام وکسر میم بروزن جامع بمعنی روشن ودرخشان ۱۲ م ملاذ بالفتح ہمزہ و بابر بروزن رحمن بمعنی بزرگان ۱۲ م سلفہ بالکسر بمعنی نگہبان ۱۲ غیاث اللغات

اردت ان ترجم رسالة فى العربية واعنونها باسم [illegible]
الاشهر من الشمس لقدره المعتلى ابن السلطان النواب [illegible]

حمايت عليخان بهادر [illegible]

بالعز والجل ؛ لما كانت الحكايات اللطيفة [illegible]
فيها نصائح للملوك والامراء تنفع مطالعتها للامراء [illegible]
ليشاهدها الذين فى طبائعهم اذواق ادبية فسميتها **بحماية الادب**
ورتبتها بعد تقديم وتاخير فى الحكايات على اربعة ابواب وخاتمة

الباب الاول فى الحكايات المتعلقة [illegible] الملوك و
السلاطين مع الرعايا **والباب الثانى** فى الحكايات المتعلقة
بفراسة القضاة عند القضايا **والباب الثالث** فى الحكايات
المتفرقة المتعلقة بالشعراء وغيرهم **والباب الرابع** فى لطائف
الظرفاء وغيرهم فهذه نتيجة اولية من اثمار رياض علمى وعملى وينبغى
ان يقال لها الباكورة التى هى اللفظة المسنونة المشهورة وجعلتها نذرا
وهدية الى جنابه العزيز شكرا لانعامه وذكرا لاكرامه فان وقعت موقع
القبول فهو المامول والمسئول والله وكيل على ما نقول ؛ ؛ ؛

[illegible]

فراشا اخر وقال لا خير في حياتي ان رأه الملك قال فراش اخر لا تفكّران في هذه المدينة خياطا ماهرا في فنه اذهب به عنده ليرفوه بحيث لا يعرفه احد فذهب الفراش الى دكانه واعطاه فقال اعطيك ما ينبغي في اجرته ان رفوت حيث لا يعلم احد رفوه قال الخياط اُجرته نصف دينار فاعطاه حتى رفاه كما كان ينبغي فذهب به وافرشه على سرير الملك فلما راه الملك سأل الفراش عمن رفاه فخاف وسكت فقال الملك لا تخف لي مصلحة في خرقه حتى عرضته عليه فامره ليحضر الذي رفاه فلما جاء قال هل رفوت مثل هذه الصرة قال نعم قال ان رأيتها تعرفها قال نعم فاراه الملك وعرفه الخياط وقال كان اعطاني المحتسب فدعاه السلطان وقال اعطيناك خدمة الاحتساب اعتمادا على ديانتك وما كنت ادري انك خائن اذ ظهر علي انك خنت في متاع فلان حتى اراه الكيس واخبره من الخياط فاسره الملك وامر لصاحب الصرة ان ياخذ دراهمه منه فاعطاه المحتسب وجُلِدَ يوما اخر عبرة -

حكاية حكى ان صيادا كان يصطاد الحيتان ويبيعها فاصطاد يوما حوتا ما اصطاد قبله قط فاذهبه عند السلطان ليزيد في انعامه ففرح السلطان وامر له بمائة دراهم فلما سمع الوزير الحاضر عنده منعه قال ان هذا الشئ لا يليق بهذه الجائزة الجليلة قال السلطان اني استحيي ان اردما امرت له قال الوزير عليك ان تسئله ان هذا الحوت ذكر او انثى ان اجاب انه انثى فاطلب الذكر وان اجاب انه ذكر فاطلب الانثى فلا يطيق ان ياتي بهما نفيه ولا يقدر ان ياخذ هذه الصلة فرضي الملك برائه وقال كما قال له فاجاب الصياد ان هذه خنثى لا ذكر ولا انثى فاعجب الملك جوابه وزاد له صلة اخرى على صلة سابقة -

[illegible]

حکایة حکی ان ملکا جائته من التجار یعرضون علیه افراسهم فراقت الملك واشتراها وامر الوزیران یعطیهم الف دراهم زیادة علی قیمتها الاصلیة لیاتوا بافراس اخری من اوطانهم فاخذوا وطاروا اتفق یوما ان الملك فی حالة السکر امر الوزیر ان یکتب اسماء حمقاء فی بلدته فاجاب انها مکتوبة عنده وفی اولها اسم الملك فقال الملك لما فعلت هذا قال اعطی الملك مائة الف دراهم بلا ضمانة واطلاع مساکنهم فهذه علامة الحماقة حقیقة قال الملك فمااذا اتی ان جاؤا بها فقال امحوا اسمك واکتب اسماء التجار فیهم -

حکایة حکی ان شاعرا غضب علیه الملك لخطائه فطلب جلادا وامر ان یقتله بین یدیه فلما سمع الشاعر جعل یرتعد خوفا فقال له احد من ندماء الملك ما هذه الجبانة مع ادعاء شجاعتك فاجاب الشاعر ان تدع الشجاعة مثلی فاجلس فی مکانی حتی اقوم لك ففرح الملك بجوابه وعفا عما صدر عنه

حکایة حکی ان امیر تیمور الاعرج لما وصل الی الهند قال سمعت من الاکابر ان فی الهند قوما برعوا فی التغنی حیث لا یبلغهم احد من بلاد اخر فی حضروا احدا منهم فحضر عنده مغنٍ اعمی فلما تغنی اعجبه غناه وسأله عن اسمه فقال اسمی دولة قال الملك هل تکون الدولة عمیاء اجابه ان لم تکن الدولة عمیا لما جائت عند الاعرج فراق الملك جوابه وبالغ فی جائزته

حکایة حکی ان شاعرا اصدر عنه خطأ حتی غضب علیه الملك وامر الجلاد ان یقتله بین یدیه فذهب الجلاد لیجیء بسیفه قال الشاعر للحاضرین اضربوا علی رأسی حتی یجیء لیفرح به الملك فتبسم وعفا عما صدر عنه -

حکایة حکی ان ملکا رأی فی منامه ان اسنانه سقطت کلها فقال

[illegible]

منجم ان اهلك جميعا تموت بين يديك فغضب الملك وحبسه وطلب
منجما اخر فقال اطول عمرك من اعمار عشيرتك كلهم فاختار الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكي ان ملكا قاتل احدا من الملوك حتى وقعت له هزيمة
فاخذه رجل من عسكر عدوه وما كان يعرفه فحمل ما عنده من المتاع على راسه
لما دخل داره اعطاه ارز البطيخه ويا كل فجعله في قدر ووضعه على النار
حتى جاء كلب وذهب به فضحك الملك فغضب العسكري عليه وقال يا احمق ذهب
الكلب بارزك وانت تضحك وطفق يسئله عن شانه فسكت الملك وما
اجابه حتى ضربه قال كنت قبل هذا احيانا اسير للاصطياد كانت تجيئ معي
مأة ابل لاهل مطبخي وصرت اليوم فقيرا ما ترك طعامي كلب فاذا سمع العسكري
هذا خر عنده على الارض متعذرا وجعل يطلب العفو عما صدر منه

حكاية حكي ان ملكا نظر الى طائر جالس على شجرة وقال لخدامه اني ارميه
فرماه بسهمه حتى اتى فطار فندم الملك فقال رجل لندفع ندامته ان الملك
كان قادرا على قتله اما انه فرحم على نفسه واخطاء عمدا

حكاية حكي ان ملكا وابنه خرجا يوما للاصطياد فاذا انتصف النهار
واشتدت الحرارة وضعا لبادتهما على عاتق مسخرة فتبسم الملك وقال يا فلان
عليك حمل حمار فقال لا بل حمل حمارين

حكاية حكي ان ملكا جلس مع وزيره يوما ياكل التمر ويلقي النواة بين
يديه فقال الملك بعد ما اكل انك اكال لان النوى امامك كثيرة فاجاب
الوزير لا بل انت لانك اكلت التمرة حتى النواة

حكاية حكي ان ملكا غضب على مسخرة وحكم ان يلفونه تحت اقدام فيل فصاح

[illegible]

۱۲ منتخب سله بالفتح بوزن ممات بمعنی تخم خرما ۱۲ غیاث اللغات سله بفتح از صراح بضم اول دخاء در آخر بمعنی آواز و فریاد نمودن صراح

السخرة وقال ايها الملك انا ضعيف وسقيم لا احتمل ما امرت في حقي حبذا[1] ان تلقيني تحت اقدام الصعوة[2] وتلقي الوزير تحت اقدام الفيل لان الوزير سمين[3] وشحيم[4] فتوجه الملك الى الوزير وتبسم فعرض الوزير لله ان تعفو خطيئته والا يلقيني في افة فراق الملك كلامه فعفا عما صدر عنه واحسن صلته

حكاية حكى ان عاقلا كان مصاحب سلطان وما دام ينتف لحيته بيده فقال له الملك يوما اعزرك ان تنتف شعر لحيتك بعد هذا اليوم فمضى عليه مدة حتى صدر عنه في حضرته امر يسروقه ويعجبه وقال اطلب ما تشاء في صلته قال العاقل لا اطلب الا نتف[5] لحيتي ان تنعم علي ولا اسئل منك شيئا غيره فتبسم الملك وقال ان كان رضاك فيه اخل[6] سبيلك فافعل ما شئت في لحيتك

حكاية قيل ان ملكا جائرا خرج يوما عن دار خلافته ومر برجل جالس تحت شجرة وسئله ان ملك هذا الملك جائر او عادل فاجاب الرجل انه جائر قال الملك اما تعرفني قال لا قال انا ملك هذه البلدة فخاف الرجل وقال اما تعرفني قال لا قال انا ابن تاجر واصير[7] مجنونا في كل شهر ثلثة ايام فذلك يوم من ايام جنوني فضحك السلطان وما اجابه -

حكاية حكى ان ملكا طلب عاقلا وقال اريد ان اجعلك قاضيا في هذه البلدة قال العاقل لا اليق بهذه الخدمة الجليلة[8] فقال الملك لم[9] لا تليق بها فاجابه ان كنت صادقا فيما اقول فعذري مقبول وان كنت كاذبا فالكاذب لا يستحقها فقبل الملك عذره

حكاية حكى ان ملكا كان جالسا على مشرفة[10] قصره فرئى رجلا قائما تحت

---

[1] بروزن نقير بمعنی لائق وسزاوار ۱۲ ص [2] بفتح طائر معروف بهندی ممولا گویند ۱۲ ل [3] بفتح اول بمعنی فربه ۱۲ ص [4] بفتح شین وکسر حا بروزن کریم بمعنی فربه ۱۲ ص [5] بفتح اول بمعنی برکندیدن ۱۲ صراح [6] بضم همزه مشتق از تخلیه بفتح تا بمعنی تهی خواهم نمود اما مراد ازان این جا خواهم گذاشت گرفته شده ۱۲ غیاث [7] مشتق از صیرورت بفتح صاد بمعنی گردیدن وشدن ۱۲ غ [8] بفتح جیم وکسر لام بمعنی بزرگ ۱۲ منتخب [9] بکسر لام وفتح میم بمعنی چرا و بمعنی سبب وتحت اعتراض مستعمل است ۱۲ غیاث [10] بفتح میم ورای مهمله بمعنی جای بلند وایجا مراد از بام است ۱۲ لطائف

جلد ۲

جداره وفي يده ديك يريه الملك فطلبه الملك وسئله عما يريه قال ايها
السلطان قامرت رجلا في ديك ونذرت ان وجدته في تلك المقامرة لاعرضه
عليك ففرح الملك وارسله في المطبخ ثم جاء بعد ثلثة ايام عند الملك بكبش
وقال وجدته مثل الاول في المقامرة فقبله الملك ايضا ثم جاء بعد ايام
واتى برجل اخر لما نظره الملك صفر اليدين قال له ما جئتني بشيء قال اني
قامرت رجلا بالفي درهم من طرفك فغلب على صاحبي فلاجل ذلك جئت به
عندك طالبا للدراهم فتبسم الملك واعطاه الدراهم وقال لا تقامر من
طرفي بعد ذلك والا فلا اخذ ولا اعطي -

حكاية حكي ان ملكا ارسل عسكره على عدو فغلبوا عليه فاسرع رجل
منهم الى الملك يخبره بالظفر ففرح الملك واعطاه صلة جليلة حتى رجع وجاء
في اليوم الثاني يخبره بالهزيمة فاراد الملك ان يضربه تعزيرا فقال ايها الملك
لست احق به لاني اسررتك الامس فلم تغضب على اليوم فراق الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكي ان ملكا سأل منجما اتعلم كم عمري قال ما بقي من سني عمرك
الا عشرة اعوام فاضطجع الملك على فراشه كالمريض حزينا كئيب القلب لما رآه
وزيره الذي كان ذا فطنة طلب المنجم امام الملك يسأله كم عمرك قال عشرون
سنة فقتله وقال انه كاذب لانه ان كان من عمره عشرون سنة كما هو قائل به
فلم يقتل بسيفي فرضي الملك بتدبيره ولم يعتقد منجما بعد ذلك -

حكاية حكي ان حدادا صنع بامر ملك زمانه درقة وذهب به عنده
فوضعه الملك على الارض وضرب سيفه عليه حتى انكسر فغضب وقال ان تصنع
مثله اقطع راسك فرجع الحداد في داره كسير البال وحزين القلب فسألته

سلہ بالکسر ویا بمعنی دیوار وکاف عربی بمعنی خروس ۱۲ براں سلہ از مقامرة بفتح ہرد و میم ورا ودو قاف بمعنی قمار بازی ۱۲ منار سلہ ضمیرہ راجع است بجانب
دیک یعنے پیش خواہم نمود دیک را بر تو ۱۲ منہ سلہ بفتح را بوزن قال اشتق از روق بفتح را بمعنی خوش آمدن ۱۲ ص سلہ بفتح کاف وتازی و
سکون با بوزن حبش بمعنی میش نر شاخدار ۱۲ لطائف سلہ اتی در اصل لازم بودہ است بمعنی آمد اما این جا متعدی شدہ از باء برجل کہ معنی او آوردن
شد ۱۲ منہ سلہ بالکسر بروزن فطر بمعنے تہی وخالی ۱۲ بحر الجواہر سلہ جئت بکسر جیم بوزن بعت صیغہ واحد مذکر حاضر نون وقایہ ضمیر مفعول در اصل
لازم بودہ اما اینجا از باء بشئی متعدی گشتہ بمعنی نہ آوردی نزد من چیزے ۱۲ منہ سلہ بکسر اول و فتح لام بمعنی انعام وعطا دادن سلہ جلیلہ بفتح جیم وکسر لام
اول و فتح لام ثانی بمعنے بزرگ ۱۲ م سلہ بفتح ہمزہ از اہراع بوزن افعال بکسر ہمزہ بمعنی شتافتن ۱۲ صراح سلہ بفتح ہمزہ کہ مصدر او اسرار بکسر ہمزہ مشتق

ہست از سرور بمعنی خوش نمودن ۱۲ سلہ بفتح کاف تازی وتخفیف میم حرف استفہام بمعنی چند ۱۲ م سلہ اعوام جمع عام بمعنی سال اما کہ جمع سنہ است بفتحتین
این جا نون آخر سنین بوجہ اضافت ساقط شد ۱۲ سلہ بفتح کاف تازی وکسر ہمزہ بوزن نصیب مشتق از کآبہ بمعنی اندوہ ۱۲ سلہ بالکسر بمعنی زیرکی ودانائی ۱۲
سلہ بالکسر بمعنی زرہ بجسر اول جامہ باشد کہ از حلقہا آہنین سازند و در روز جنگ پوشند ۱۲ قاموس -

نبته فقال ماجرى عليه فاشارت ان يصنع درعا اخر لتذهب بنفسها عند الملك
فصنع كما امرته درعا اخر فلبسته واخذت سيفا بيدها وذهبت عند الملك
وعرضت عليه قال الملك لم جئتني لابسة ايا ه قالت ايها الملك يختبر الدروع
على الابدان لا على الارض فاعجب الملك بجوابها واحسن صلتها

حكاية حكى ان ملكا كان مع وزيره في مزرعة فيها اشجار الحنطة على قدر
قامة الانسان فاعجب الملك طولها وقال ما رايت مثلها قط قال الوزير اعزك الله
ان هذه اقصر مما في وطني من اشجارها فانها في الطول على قدر قامة الفيل
فتبسم الملك وظن الوزير انه لا يتيقن كلامه بل يظنني كاذبا فيه ورجع الى
بيته وكتب ان يرسلوها اليه فارسل اهاليه بعد عام لاختتام ايام الربيع
فعرضها الوزير على الملك يقول اني كنت ادعيت في جنابك في العام السابق
ان اشجار الحنطة تطول في وطني على قدر قامة الفيل ولكن ما تيقنت قولي
وظننتني كاذبا فلاجل ذالك جئت بها لتصدقني فيه قال الملك الآن اصدق
ما قلته ولكن لا تقل بعد هذا قولا تثبته بعد عام

حكاية حكى ان وزيرا ترك وزارته وجلس في الخلوة يعبد الله سبحانه
فسأل الملك يوما اعيانه عن حاله قالوا انه اعرض عن الدنيا وحبها الى العقبى
وعبادة الله سبحانه فذهب الملك عنده يسأله عن تركه الوزارة فقال
اسبابها خمسة الاول اني لا زلت قائما في حضورك وانت جالس اما الآن
فامرني ربي ان اقعد في صلوته بعد الركوع والثاني اني كنت انتظر نعمتك متى
كنت جالسا على المائدة تاكل من طعامك اما الآن فوجدت رازقا يطعمني و لا
يطعم والثالث اني كنت احرسك عند ما ترقد اما الآن فارقد في الليل و
يحرسني الحافظ الحقيقي ويحفظني عما يوذيني والرابع اني كنت خائفا من تك

عسه از اختبار بمعنی آزمودن ۱۲ غیاث اللغات سله ضمیر ہا راجع است بجانب اشجار و فاعل یری وزیر است و ملک مفعول ثانی اوست ۱۲ منہ سه موسم بہاراں در ہندی چیت بیساکھ است ۱۲ غیاث سله لام اول لام کی است ۱۲ منہ سه مقولہ قال است کہ وزیر شاہ نے را گوید ۱۲ منہ سله بفتح تا مشتق از رقود بضمتین بمعنی خواب کردن ۱۲ م۔

لئلا یوذینی اعدائی ویحزننی حسودی اما الآن فوجدت حیا لا یموت ولا اخاف اعدائی لحفظہ تعالی شانہ والخامس انی کنت اخاف زلاتی اللتی تصدر عنی لئلا تعفو وتجاوز عنھا اما الآن فوجدت کریما ان صدر عنی فی کل یوم ماءۃ خطیئۃ فارجو مغفرتہ وعفوہ عزوجل قدرہ ۔

حکایۃ حکی ان السلطان المحمود کان یحب خادمہ ایاز حبا شدیدا حتی ظنوا انہ عاشقہ فحسد علیہ اعیان المملکۃ وقالو المحمود ان ایاز یدخل کل یوم بیت الجواھر فنظن انہ یسرق ما یشاء فیہ قال المحمود لا اتیقن مما لا انظرہ بعینی فیہ فکانوا مترصدین دخولہ کل یوم حتی اخبر المحمود یوما بدخولہ فیھا فذھب المحمود من خوخۃ کانت فی بیت الجواھر ونظرہ انہ یلبس ثیابا رثۃ من صندوقہ فقال ما بالک تلبس ھذہ الثیاب قال انی کنت البسھا فی العسرۃ اما الآن فانی ببرکتک واکرامک ادام اللہ دولتک فی یسر دائم وعیش رغد فانظر الی ثیابی البالیۃ القدیمۃ وھیأتی الرثۃ والبسھا لئلا انسی حالی الماضیۃ ولا شکر عطاءک واعرف قدر نعمتک فراق الملک کلامہ واحسن صلتہ

حکایۃ حکی ان عاقلا قوض الی العطار الف دینار وسافر ورجع بعد مدۃ وطلبہ من العطار فقال انت کاذب فجادلہ وجمع الناس وکذبوہ وقالوا ان ذلک العطار ما خان فی امانۃ قط فتعزر ان تجادلہ بلا سبب فجعل آیسا وکتب ماجری علیہ علی قرطاس وعرضہ عند سلطان زمانہ فقال السلطان اذھب واجلس عند دکان العطار الی ثلثۃ ایام ساکتا لا تکلمہ حتی امر علیک فی الیوم الرابع واسلم علیک فرد جواب سلامی ولا تکلمنی فاسئلہ الدراھم بعد ما اجتاز من سبیلک فاخبرنی بقولہ فجلس العاقل علی دکانہ کما امرہ حتی مر السلطان علی ذلک المکان فی الیوم الرابع بحشمہ وخدمہ الکثیرۃ ونظر الی

العاقل

العاقل و وقف يسلم عليه فرد العاقل عليه السلام فقال السلطان يا اخي ما اتيتني من مدة وما اخبرتني عن حالك فسكت العاقل يحرك راسه وما اجابه فاذا رئي العطار ما وقع بينه وبين السلطان خاف في نفسه وقال له اين كنت اذ فوضتنيها ومن كان عندي لعلني نسيته فبين مفصلا قال العطار صدقت اني ذكرت الآن فاعطاه الف دينار واعتذره -

حكاية حكي انه غابت كارة من القطن في مصر وما كان لسارقها خبر فشكا بايعوه عند السلطان وفتشهم فما وجده فقال امير من اعيانه ان تامرني اعزك الله احضرهم فاجاز السلطان حتى ذهب الى داره وجمع الناس يضيفهم فاذا احضروا على مائدته طلع عليهم ونظر الى وجوههم يقول ان هؤلاء ما اذلهم وقاحة قد حضروا في هذا المجلس وفي لحاهم شيء من عهن كانهم سارقوه فمن كان سارقا له جعل ينقي لحيته ينفضها بيديه حتى حسبهم واحضر عند السلطان -

حكاية حكي ان رجلا ادعى عند الملك ان رجلا يدخل بيتي ويخلو بامراتي عند غيابي ولكني ما رأيته ولا اعرفه قط فارجو ان تجسس حاله وتعزره فاعطاه الملك قارورة فيها مسك وقال اعطها امراتك بان تحفظ هذه الامانة ولا تعطيها احدا وامر الملك للجواسيس ان يجلسوا حول بيته وياخذوا كل من يفوح من ثيابه ارج المسك ويأتوا به عندي حتى دخل ذلك الرجل عند فرصته بيت تلك المراة فضمخت ثيابه بما عندها من الطيب لانه كان عندها بمنزلة الروح في الجسد فاذا خرج من عندها اسره الجواسيس لما شموا رائحة الطيب التي تارج من ثيابه وجاؤا به عند الملك فاخذه الملك وفوضه الى المدعي يقول افعل ما تشاء في حقه -

[illegible]

حكاية اتى رجل عند سلطان يقول ان عسكريا دخل بيتي البارحة[1] وزنى بجاريتي فقال السلطان ان جاءك مرة اخرى فاخبرني حتى جاء ليلة اخرى يخبره بمجيئه فصاحبه السلطان بسيفه يقصد بيته فلما دخله اطفأ[2] السراج اولا وقتله وطلب السراج بعد ذالك ونظر الى وجه المقتول فحمد الله سبحانه وقال لصاحب البيت احضر ما عندك من الطعام حتى اتاه بطعام واكل مستبشرا قال صاحب البيت ما بالك يا ايها السلطان اطفأت السراج اولا وقتلته ثانيا ورايت وجهه وحمدت الله تعالى سبحانه واكلت الطعام بغير وقت فقال السلطان لما اتيتني مستغيثا[3] ظننت ان ذالك امر لا يقدر عليه احد غير ابني فلاجل ذلك اطفئت السراج لئلا تمنعني عطوفتي[4] عليه عند رويتي اياه من قتله فلما فرغت من قتله رايت وجهه وحمدت الله جل قدره على ان المقتول غيره وكان في نفسي ان لا آكل حتى اقتله فلهذا اكلت الطعام بغير وقت -

الباب الثاني في فراسة القضاة عند القضايا

حكاية حكي ان امراتين كانت منازعتهما في ولد وما كان لهما شاهد فذهبتا عند القاضي تسألانه العدل فطلب القاضي جلادا وقضى ان يقطع الولد نصفين ويعطيهما اذ اسمعت احدهما هذا الكلام فسكتت واخرهما بكت وقالت يا ايها القاضي لا تقطع الولد نصفين لله وان كان عدلك هكذا فلا اطلب لدي فظن القاضي ان هذه ام الولد حقا ففوضها اياه وجلد[5] امراة اخرى

حكاية حكي ان امراة اتت قاضيا وقالت ان فلانا جامعني زنا بالجبر فطلبه

ف١ بفتح با و حار و کسر را بمعنی شب روز گذشته که بفارسی پریدوش گویند ۱۲ نفائس ف٢ بفتح ہمزہ قطع که مصدر را و اطفا بالکسر بمعنی کشتن چراغ است ۱۲ ف٣ بغین معجمه و در آخر ثار مثلثه بمعنی فریاد خواه یعنی داد خواه ۱۲ م ف٤ متعلق است از لا تمنعنی و عطوفتی فاعل لا تمنعنی است ۱۲ منه ف٥ بفتح جیم و لام و دال از جلد بفتح بمعنی تازیانه زد ۱۲ غ

القاضی

القاضي وسأله لم دنست عرضها فذكر الرجل فقال له القاضي اعطها عشرة
دراهم فاعطاها بامره فاذا خرجت المرأة من عنده قال القاضي للرجل اذهب
وخذ دراهمك التي اعطيتها فاذا سمع الرجل هذا الكلام ذهب مهرعا
لياخذها فلم يقدر حتى جاءت القاضي وقالت ان هذا الرجل يريد ان ياخذ مني
ما اعطاه جبرا وما اعطيته حتى الآن فان تامرني أعطه فقال القاضي من لم يقدر
ان ياخذ من يدك ما اعطاه فكيف يقدر ان يجامعك قسرا ويدنس عرضك
كرها فاذهبي انت كاذبة وارجعي اليه ما اعطاك من الدراهم ولا تجئي
بعد ذلك ببهتان على احد -

حكاية حكي ان رجلين فوضا متاعهما الى عجوز بشرط ان تودي اليهما
بعد المراجعة حتى جاء احدهما بعد مدة وقال مات رفيقي فاعطيني ما عندك
من المال وجادلها حتى عجزت من المجادلة وادت اليه فمضى على ذلك زمان
وجاء آخرهما بعد مدة وسألها من بضاعته فقالت جاء رفيقك وقال انك
مت والح في سواله وطلبه حتى عجزت عن جوابه وما سمع كلامي فذهب بكله
لما سمع كلامها اخذها يذهب عند القاضي فتيقن القاضي بعد ساعة انها
صادقة ما لم تخطئ فقال قد اشترطتما المرافقة عند ما اودعتما المال عند
تلك العجوز بان تجيئا معا وتاخذا ما عندها من المال وانت تطلبه بلا رفيقك
فان كانت لك حاجة فجئ برفيقك كما اشترطت وخذ مالك

حكاية حكي ان عبدا هرب من عند مولاه فذهب مولاه بمصر آخر بعد
مدة ووجده هناك فاخذه وقال له يا عبدي لم هربت من عندي فتفوه العبد
بتسفيه الى ذيل صاحبه وقال انت عبدي سرقت من عندي دراهم كثيرة
وهربت فوجدتك الآن لا اكف عنك حتى احزرك فلما اشتدت المخاصمة بينهما

[illegible]

ص سکه بفتح ہر چہار و تشدید یا فعل مضارع مشتق از تشفیہ بفتح تا و شین و ضم و تشدید یا بر وزن تفعل بمعنی چپک در زدن ۱۲ م سکه مشتق از کف بفتح بمعنی باز ایستادہ کردن کسے را ۱۲ ال سکه مشتق از تعزیر بمعنی سیاست کردن کسے را حسب مصلحت وقت ۱۲ کشف -

ذهبا عند القاضي

ذهبا عند القاضي فامرهما ان يقوما عند غرفة ويخرجا راسهما منها فاذا عملا
فقال آمرا جلادا ان يقطع عنق العبد فاذا اسمع العبد اخّر راسه والمولى
ما تحرك من مقامه قط فعزر العبد وامره ان يتبع مولاه -

حكاية اودع رجل متاعه عند صيرفي وسافر فلما رجع طلبه فانكر
الصيرفي وحلف بانه كاذب فذهب الرجل عند قاضي البلدة وعرض عليه ما جرى
بينه وبين الصيرفي فتامل القاضي وقال لا تذكره لاحد حتى افعل ما كان خيرا
في حقك فمضى على ذلك يوم وطلب الصيرفي يوما آخر وقال لي امور لا اقدر
على القائها وحدي فاسئلك تعينني لانك من يعوّل عليه فقبل الصيرفي
وفرح فاذا رجع الى بيته طلب القاضي ذلك الرجل وقال اطلب متاعك منه
فذهب الرجل عنده فلما راه قال مرحبا اهلا وسهلا واعطاه متاعه يقول
اني ذكرته البارحة بعد ما نسيته فجاء الصيرفي عند القاضي لطمع نيابته
فقال القاضي ذهبت اليوم عند السلطان وهو يريد ان يوليك خدمة عظيمة
من النيابة فاشكر الله لما يعطيك منزلة عظيمة واطلب لي نائبا آخر -

حكاية حكي ان امراة كانت بينها وبين امراة جارها خصومة فشربت
الخمر ليلة لتكون مجرئة على قتل ابنها حتى قتلته والقت في بيت الامراة التي كانت
تخاصمها لتظهر انها قتلته لما طلعت الشمس جعلت تبكي تصنعا وتجرها الى
قاضي البلدة افتراء فطلب القاضي اولا امراة الجار يخلوبها ويحذرها تحذيرا
ويقول اصدقي والا اقتلك قالت آليه وانكرت ثم قال القاضي ان كنت صادقة تنضى
ثيابك عندي وتعري جسمك فاغضت حياء وقالت اني ارضى بالقتل ولا ارضى على
التعري فرخصها وطلب مدعية وقال لها كما قال للاولى فارادت ان تنزع ثيابها
وتكشف جسمها فمنعها وقال انت قاتلة ابنك فلما ضربها سوطا اعترفت بانها هما عليها

٥٣ بمعنى تقصير نمودن است وايلا بمعنى قسم خوردن كما في الصراح الى الخ بمعنى حلف ١٢ صح ٥٧ مشتق از نضو بكسر نون بمعنى بيرون كردن جامه از كسى ١٢ صراح

حكاية

حكاية حكى ان رجلا اضل صرة الدراهم فى بيته فاخبر قاضيا فدعى القاضى اهل بيته اجمعين واعطى كل واحد منهم عودا[1] امسا ويا فى طوله وقال ان من سرقها يطول عوده قدر اصبع فى ليلة فخاف من سرقه و قطع عوده قدر اصبع لما مضت عليهم ليلة طلبهم القاضى ليرى فلما وجد عود احدهم انقص من اعواد اخر ظن انه سارق فاخذ صرة الدراهم من عنده وجلده -

حكاية حكى ان شابا اودع مائة دينار عند شيخ وسافر فلما رجع طلب وديعته فانكر وقال ما اعطيتنى فادعى عليه الشاب عند القاضى فطلبه القاضى فانكر كما انكر قبله فقال القاضى للشاب هل عليها شاهد قال لا فاستحلف القاضى من انكره فبكى الشاب وقال انه كاذب لا يخاف بيمينه الكاذب فسأله القاضى عن مكان فوضها اليه فيه قال تحت الشجرة قال القاضى تلك الشجرة شاهدتك فاذهب عندها وقل ان القاضى يطلبك فضحك الشيخ وقال الشاب ايها القاضى لا تجئ الشجرة بامرك قال القاضى اذهب بخاتمى وبلغها رسالتى حتى اخذه وذهب فقال القاضى بعد ساعة يسال الشيخ هل وصل عند الشجرة ام لا قال الشيخ اتيقن انه وصل اليها فرجع الشاب باكيا يقول انها لم تكلمنى فاجاب القاضى انها جائت ورجعت بعد الشهادة قال الشيخ كيف هذا انى ما رأيتها قط مع انى معك قال القاضى انك ما اجبتنى عند سوالى عن الشاب اتيقن انه وصل اليها يدل هذا على انه صادق فى دعواه وانت كاذب لانك متى ما لم تاخذ الذهب عندها فكيف علمت انه وصل اليها فندم واعطى الذهب من ادعاه

حكاية حكى ان احدا شارط بشريكه فى المقامرة بان يبيحه ان يقطع لحمه قدر رطلين[2] ان لم يفقه[3] فى المقامرة حتى اذا غلبه سأله لايفاء شرطه فانكر

---

[1] استفہام انکاری ۱۲ منہ [2] بفتحتین تثنیہ رطل است بفتحتین بمعنی پیمانہ ایست کہ مقدار نیم آثار باشد ۱۲ غ
[3] مشتق است از فوق بفتح بمعنی برتر شدن از یاران ۱۲ صراح [4] بضم اول بمعنی چوب ۱۲ غ

صاحبہ

صاحبه وجرت بينهم مخاصمة فذهبا عند قاضي البلدة قال القاضي اعف عنه فلم يقبل فزجر القاضي وقال اقطع قدر رطلين وان جاوز قطعك من هذا المقدار اعزرك فعجز وعفا -

الباب الثالث في الحكايا المتفرقة

حكاية حكي ان امراة كانت تمشي في طريق فنظرها الرجل وتبعها حتى سألته لم تتبعني قال اذا عاشقك قالت اختي احسن مني التي تجيء من بعدي لانها اجمل مني حتى خلى سبيلها ووقف فرأى امراة ما رأى اقبح منها احد فاذكرها ورجع الى الاولى وقال انت كاذبة قالت لا بل انت كاذب لانك لو كان عشقك صادقا ماخليت سبيلي فندم الرجل وذهب الى سبيله -

حكاية سأل احد في ظهره سلعة احدب[1] اترغب ان تستقيم ظهرك[2] او تصير ظهور الناس مثل ظهرك فاجاب ارغب ان تصير ظهور الناس مثل ظهري لاعيبهم كما يعيبونني

حكاية حكي ان رجلا كان يشتري كل يوم ستة ارغفة[3] فسأل عنه يوما رفيقه ما تفعل بها كل يوم قال ان رغيفا ادخره[4] ورغيفا اطرحه[5] فبقي اربعة ارغفة فاما رغيفان فاردهما ورغيفان اقرضهما فقال الرفيق لا افهم كلامك حتى تصرحه قال الذي ادخره فاكله والذي اطرحه فاعطيه لام امراتي والذان اردهما اعطيهما الابوين والذان اقرضهما اعطيهما الابني -

حكاية حكى ان رجلا ذهب عند طبيب ليداويه وجعا في بطنه فسأله الطبيب ما اكلت اليوم قال اكلت خبزا محرقا[6] فاعطاه الطبيب دواء في عينه

[1] بكسر حرف اول وثالث مشتق از حدبة بفتحتين بمعنی کوزه پشت ١٢ ح [2] بفتح اول وکسر ثالث جمع رغيف بمعنی نان ١٢ نفائس [3] بفتح همزه واحد متکلم که مصدرش ادخار است بفتح اول وثانی وتشديد ثانی بمعنی جمع کردن است ١٢ غياث اللغات [4] مشتق از طرح بفتح اول بمعنی انداختن ١٢ ل [5] بالضم ... ١٢ از احراق بمعنی سوخته شدن ١٢

قال الرجل اني اشكو بطني ولا اشكو عيني قال الطبيب لا بد من ان اعالج عينك اولا وان لم تكن فيها علة ما اكلت خبزا محرقا

حكاية قيل ان رجلا قد ارتفعت رتبته ورقي اعلى المدارج فذهب عنده احد من احبابه للتهنية فسأله كبرا ونخوة من انت ولم جئتني فانكره ذلك وقال الا تعرفني اني صاحبك انقد لم جئت لاعزيك لما اني سمعت انك ذهب بصرك وصرت اعمى لا تعرف احدا

حكاية حكي ان شاعرا مدح غنيا فما اعطاه شيئا فهجاه فما اعطاه شيئا فذهب الشاعر يوما آخر وجلس على بابه فقال الغني ما اعطيتك شيئا اذ مدحتني وما اعطيتك شيئا اذ هجوتني فما سبب جلوسك على بابي فاجاب الشاعر ادعو ان تموت وارثك

حكاية حكي ان رجلا اخذ طائرا اخضر يسمى ببغاء وجعل يدربها ويعلمها لسان الانساني فما تعلمت بعد مدة الا كلمة : لا ريب فيه : فمر على ذلك زمان فاراد ان يبيعها بمأتي درهم فجاء احد مشتريها وسألها هل قيمتك ماتا درهم فاجابته : لا ريب فيه : فرافقه كلامها واشتراها حتى جاء بها في بيته ورأى انها لا تجيب عند كل سوال الا بقولها : لا ريب فيه : حتى ندم وقال لاحمقي اني اشتريت هذا الطائر فقالت في جوابه لا ريب فيه : فتبسم واعتقها -

حكاية حكي ان سخرة تزوج امراة فجائت بعد اربعة اشهر بولد فقالت لزوجها باي اسم تسميه قال سميته سريع السير لانه قطع طريق تسعة اشهر باربعة اشهر -

حكاية حكي ان رجلا كان واعظا في مسجد فكان احد من السامعين يحضر مجلسه كل يوم ويبكي عند وعظه فظن الواعظ ان وعظه اثر في قلبه

[illegible]

فسأله الناس ان ذلك الوعظ ما اثر في قلوبنا كما اثر في قلبك لانك تبكي وتجزع[1] عنده فاجاب اني لا ابكي لوعظه بل لما انه يتحرك لحيته كما كانت تتحرك لحية كبش لي ربيته فضعفت ومات لانه يذكرني ما كنت احبه من كبشي -

حكاية حكي ان رجلا اخذ قلنسوة احد من الفقراء وهرب فذهب الفقير الى مقبرة وجلس فيها فسأله الناس انه في بستان وانت جالس ههنا فما حاجتك فيها اجاب انه يجئ يوما في هذه المقبرة فلاجل ذلك انا جالس فيها -

حكاية حكي ان رجلا واسدا نظرا الى صورتيهما في بيت قال الرجل للاسد انظر الى شجاعة الانسان بانه كيف سخر[2] اسدا اجاب الاسد بان مصورة الانسان لو كان الاسد مصورة لكان عكس ذلك -

حكاية حكي ان رجلا ذهب عند كاتب وقال اكتب لي خطا اجاب ان في رجلي وجعا قال ما سألتك ان تبلغه راجلا[3] عند احد فليس عذرك لهذا مقبولا اجاب الكاتب ان قولك صحيح لكني اذا اكتب خطا اطلب لقراته لانه لا يقدر احد بقراة مكتوباتي -

حكاية حكي ان رجلا كان يكتب خطا ليرسل الى احد ليطلعه على بعض اسراره وكان رجل جالسا عنده فجعل ينظر الى ما كتبه من المضامين فكتب الرجل في خطه ان احدا من الاحمقين جالس عندي ناظر الى ما اكتبه فمن ثم ما كتبت ما في قلبي من الاسرار فغضب الرجل وقال لم تكتم سرك وتتهمني بالحماقة والحال اني لم اقرأ ما كتبته فقال الكاتب ان لم تقرء ما كتبته فكيف علمت اني اتهمتك بالحماقة -

حكاية حكي ان بازا قال يوما لديك ما لك الوفاء لان الناس يربونك ويسكنونك في بيوتهم فاذا ارادوا ان ياخذ وك تهرب منهم واني مع كوني طائرا

---

[1] مشتق از جزع بفتحتين بمعنى ناشكيبائي كردن كه نقيض صبراست ۱۲ صراح [2] از تسخير بمعنى رام كردن وفرمان بردار نمودن ۱۲ منتخب [3] بفتح اول وكسر ثالث صيغه اسم فاعل مشتق از رجل بالفتح بمعنى پيساده رفتن ۱۲ ص

و حشيا اذا ارسلوني على صيد اصطاد لهم و اذا دعوني احتى عندهم لما اني
آكل من ايديهم و اشرب من كؤسهم فاجاب الديك ارايت بازا يشوى لهم
على سفود كما رايت طيورا مثلي تذبح لهم و تشوى فلو رايت ما رايتها تهرب
منهم كما تهرب السهام من القسي

حكاية حكى ان احدا كان قبيح الوجه و ذهب عند طبيب و قال بدأ لي
دمل في اقبح مكاني فاعطني دوائه حتى يزول فنظر الطبيب الى وجهه
و قال تكذب لاني ارى وجهك فلا اجد عليه دملا -

حكاية حكى ان رجلا امر الخادمه اذا ترى غرابين جالسين على مكان
واحد فاخبرني لاني اتفاءل برويتي اياهما و اظن في اجتماعهما يمنا يسرني فالحاصل
ان خادمه رئ غرابين كما كان يبغي مخدومه فاخبره فذهب مهرعا اليه لينظرهما
فلما وصل ما رئي الا احدهما قد طار قبل ذالك و بقي الاخر على مقامه فغضب
على الخادم و جلده فاتفق ان ارسل اليه احد من احبابه طعاما فعرضه الخادم
عليه و قال انك رأيت غرابا منفردا و اكلت طعاما يشبع بطنك و يلذ لسانك
فهذا ببركته و لو رأيت مثلي فاصابك ما اصابني من حزن و هم يسوءني

حكاية حكى ان طبيبا لا يزال يغطي وجهه اذا مر في مقابر بالرداء فسئل
عن سببه فاجاب اني استحيي عن اهل هذه القبور لانهم ماتوا كلهم عن دوائي

حكاية حكى ان شاعرا ذهب عند منعم و بالغ في مدحه فراق المنعم
مدحه و قال ليس عندي ما تبغيه من الدراهم لكن غلة اعطيكها ان تجئ غدا
فذهب الشاعر الى بيته و اصبح عنده فقال المنعم لم جئتني في هذا الوقت قال
اطلب ان توفي بما وعدتني امس فقال وعدتك غرة ماله اصل ان فرحتني من الكلام
ففرحتك بوعد الطعام فذهب الشاعر خائبا خجلا -

[illegible]

ح كمان بود البطريق قلب سين را مقدم بر واو و نموده دار سا بيا بدل نمودند ۱۲ بتشديد و فتح را يعني فرنگي ۱۲ و مويد بكسره همزه كه حرف ساكن است و بعده باء موحده يعني بي بهوا ۱۲ مدار

حكاية

حكاية حكي ان فقيرا اخطأ خطأ فذهبوا به عند عسس[1] اسود اللون امر العسس ان سوّدوا وجهه ودوّروه في المصر قال الفقير ايها العسس سوّد نصف وجهي لئلا يظنوني عسسا فضحك العسس وعفا عنه ما جرى -

حكاية حكي ان اعمى كان يذهب في السوق وفي يده سراج وعلى منكبيه قلة[2] فقيل له يا احمق ان الليل والنهار في عينيك سواء فما يجدي[3] بك ذلك السراج فضحك الاعمى قال ما هذا السراج لي بل لك لئلا تكسر قلتي -

حكاية حكي ان فقيرا ذهب على دكان بقال وطفق يجادل في الاشتراء فسب الفقير حتى غضب الفقير وضرب نعلا على راس البقال فذهب البقال مستغيثا عند عسس فطلبه العسس يسأله عما فعل فقال الفقير ما ضربته الا لما سبني قال العسس ايها الفقير هذا يدل على خطائك بلا مرية[4] ولكني ارثي[5] لانك فقير ولا ازري[6] عليك غير اني آمرك ان تعطيه نصف درهم ليكون هذا جزاء ما اخطأت فاخرج الفقير درهما من جيبه ووضعه في يد العسس وضرب نعلا على راسه وقال ان كان ذلك عدل فخذ نصف درهم لنفسك واعط البقال نصفه -

حكاية حكي ان مصوّرا اقام من وطنه ببلدة اخرى واختار فيها طبابة يعالج بها الناس ويداويهم حتى لقيه رجل من وطنه بعد مدة وسأله ما شغلك في هذه الايام فقال الطبابة قال لم تركت شغلك الاول واخترت هذه الحرفة فقال ان كان يصدر عني خطاء في الاول فلا يزال يطلع عليه الناس ويزدرون بي لاجل هذا لانه لا يطلع عليه احد بل يستره التراب -

حكاية حكي ان شاعرا مسكينا ذهب عند منعم وجلس عنده بفاصلة شبر[7] فغضب عليه المنعم وقال ما التفاوت بينك وبين الحمار قال قدر شبر كما هو بيني وبينك فخجل المنعم واعتذر -

---

۱ بفتحتین کے کی معنی فقط شہر شب گرد ۱۲ کشف ۲ سبوے بزرگ ۱۲ منتخب ۳ بضم یا و کسر دال کہ مصدر اجدا بکسر ہمزہ بمعنی عطا داد مشتق از جدوی ۱۲ ص مراد ایں جا نفع دادن است ۱۲ ۴ بکسر میم و فتح یا بمعنی شک ۱۲ قاموس ۵ فعل مضارع از رثی بمعنی رحم نمودن ۱۲ قاموس ۶ فعل مضارع مشتق از الازراية بکسر الزا بمعنی عیب نمودن ۱۲ ص ۷ بکسر شین معجمہ و سکون با موحدہ بمعنی بالشت ۱۲ لغات

حكاية حكى ان سائلا ذهب على باب منعم ليطلب منه شيئا فقال احد من الداخل ما في البيت ربة البيت فقال الفقير اطلب خبزا يسد جوعي ولا اطلب ربة البيت لانها لزوجها

حكاية حكى ان اميرا كان يرمي بسهمه وتدا قد استهدفه وكان يخطي وحضر الراشقون عليه يرمونه فما انتمى احد منهم حتى اتى هنالك فقير وسال الامير شيئا فقال لا اعطيك شيئا حتى ترمي هذا الوتد بلا خطاء فرضي الفقير واخذ يرميه واصاب فاعجب الامير واعطاه مائة درهم فقال ما وجدتُ شيئا قال اعطيتك مائة درهم وتقول ما وجدت شيئا قال وجدت مائة درهم بصلة الرمي ولكن ما وجدت شيئا على سوالي فضحك الامير واعطاه صلة اخرى —

حكاية حكى ان رجلا كان راسه صغيرا ولحيته طويلة نظر في كتاب ان صغر الراس وطول اللحية يدلان على الحماقة فخطر في باله انه لا يقدر على راسه بان يجعلها كبيرا ولكنه يقدر على لحيته بان يجعلها قصيرة فطلب المقراض عن بيته فما وجده فاخذ بيده لحيته ودنى من السراج ليحرقها ويجعلها قصيرة كما ينبغي فاذا اشتعل بعض اشعارها واثرت الحرارة في يده فتركها كما هي حتى احترقت كل لحيته فندم غاية الندم وثبت ان ما نظر في الكتاب كان حقا بلا امتراء

حكاية حكى ان رجلا رئ شيطانا في نومه فاخذ لحيته وجعل يلطم على وجهه وقال يا ملعون انك عدو تغر الناس واعفيت لحيتك لتجدعهم وتغويهم لما لطمه مرة اخرى تيقظ عن نومه ورئ لحيته في يده فندم وضحك على نفسه —

حكاية قيل ان رجلا ذهب عند فقير وساله عن ثلث الاول ان كنت قائلا ان الله في كل زمان ومكان وصادقا في قولك هذا فاللازم عليك ان تريني اياه عز وجل قدره والثاني انكم تعززون الانسان وتلومونه وتعلمون يقينا

ان كل شيء لا يفعله الا الله سبحانه ولا قدرة لاحد سواه تبارك وتعالى لان كل افعال بمشيته وكل اعمال بيده والثالث ان الله جل جلاله خلق الجان من مارج من نار وثبت عندكم انه تعالى يعذبهم لخطياتهم بالنار فلا ادري ان النار كيف توثر فيهم وكيف تحرقهم فضرب الفقير حجرا كبيرا على راسه فذهب باكيا عند القاضي وقال اني عرضت على ذلك الفقير ثلثة اسولة فما اجابني غير اني ضرب على راسي بحيث يوجعني ضربه فطلبه القاضي يسأله عما صدر عنه فقال ان ذلك الحجر جواب الاسولة الثلثة الاول انه يدعي ان راسه يتوجع بضربي اياه فان كان صحيحا فعليه ان يريني لاريه الله سبحانه والثاني ان دعواه على باطل على حسب قوله لانه يقول بان ما يصدر من العباد يصدر بمشيته تعالى شانه والثالث انه خلق من تراب فالتراب كيف يوجعه فندم الرجل واختار القاضي جوابه

حكاية حكي ان راكبا امسى في بلدة وسمع ان اللصوص في هذه البلدة كثيرة فقال لخادمه عليك ان ترقد الليل وانا اتيقظ لئلا يذهب احد بفرسي فقال يا سيدي لا ارضى بان استريح وانت يقظان حتى حثه على الرقود فاستراح زمانا ويتقظ بعد ساعة يقول للخادم ما تفعل فقال اري ان الله كيف خلق الارض على الماء قال الراكب انت مشغول في فكرك وغافل عن فرسي واني اخاف ان لا يذهب احد بها قال يا سيدي ارقد ثبت الجاش مطمئن القلب اني لست بغافل عنها حتى انه نام ويتقظ في نصف الليل يسأله عن شانه قال اتفكر بان الله كيف خلق السماء غير اسطوانة قال اخاف عليك ان تضيع فرسي قال فكيف هذا وانا جالس قال انا اتيقظ فاسترح انت ساعة حتى انا ابيت مستيقظا احرسها قال لا ارضى به ولا يليق بي استحيي ان تبيت غير راقد وانا استريح حتى استراح متململا فاذا بقي وهن من الليل يتقظ

قائلا يا خادمي ما بالك واللصوص قال يا سيدي ذهبوا بالفرس وانا الآن متردد متفكر
يسرجها هل اضعها على راسي او على راس صاحبي -

حكاية حكي ان سائلا ذهب عند لئيم يسأله شيئا قال اللئيم اقضي حاجتك
ان تسمع قولي قال الفقير ما قولك قال لا تطلب مني شيئا بعد هذا -

حكاية حكي ان سائلا كانت بينه وبين لئيم مودة فقال للئيم يوما اني
اسافر الآن الى مقام ان تعطني خاتمك يذكرني متى انظر اليه فقال لا حاجة الى ذلك لانك
متى تنظر الى اصبعك معطلة يخطر في بالك اني طلبت خاتما من فلان ولكنه ما اعطاني

حكاية حكي ان عاقلا دخل في بلدة وسمع ان فيها كريما يهب الالوف ويقري
الضيوف فذهب العاقل عنده رثة الهيئة عليه ثياب عتيقة فما التفت اليه احد
فلما رجع خائبا ودخل يوما اخر وعليه ثياب يعجب الناس رونقها وبهاؤها فعظمه
رب البيت وكرمه واحسن مقامه عنده وهيا له ما عنده من الاطعمة اللذيذة
والاشربة اللطيفة فجعل يدخل ما ياكله في اردان جبته فسالوه عن سببه فقال
جئتكم غدا بهيئة رثة فما ذقت شيئا عندكم واما اليوم فقد جئت بلباس جليل
فعظمتموني وعرضتم على الاطعمة المختلفة اللتي يرغب فيها فاظن ان هذه الاطعمة
مالي بل بلباسي فلاجل هذا اجعلت اكلها -

حكاية حكي ان رجلا جائعا خاوي البطن كان يسافر فرئي اعرابيا ياكل الطعام
على ساحل بحر فدنا منه وقال اتيت من جانب بيتك فسأله الاعرابي عن ابنه وزوجته
وابله فقال انهم بالخير والعافية فاطمان قلبه وثبت جاشه فجعل ياكل غير ملتفت
اليه فقال يا اعرابي لو لم يمت كلبك لظل مثل كلب جالس بين يديك فتوجه الاعرابي
اليه يسأله عن موت كلبه قال انه اكل لحم ابلك فسأله عن الابل قال لم يبق احد يرعاه
كما كانت ترعى امراتك اللتي ماتت فسئل عن موت امراته قال انهكها واضناها موت

[illegible]

۴؎ فعل ماضی مشتق از ضنی بمعنی لاغر نمود ۱۲

ابنها

ابنها والقت نفسها على راسها وصدرها بكثرة حزنه فسأله عن موت الابن قال انهدمت
الدار ووقعت جدرانها عليه لما سمع الاعرابي حثى التراب على راسه وترك ما يأكله
من الطعام واسرع الى بيته باكيا فاخذ الرجل طعامه وجعل يأكل ويملأ بطنه

حكاية حكى ان شيخا قال لاحد من احبابه ان عندي الف دراهم اريد
ان ادفنه خارج المصر حيث لا يطلع عليها غيرك حتى ذهبا ودفناها تحت شجرة لما مضى
زمان ذهب اللئيم هناك منفردا ولم يجدها تحتها فتيقن انه ما اخذه احد غير صاحبه
الذي كان معه فذهب في بيته وطلبه وقال جائت عندي دراهم كثيرة فاحب ان ادفنها
على في المقام الذي تطلع عليه لما سمع الرجل ذهب تحت الشجرة ودفن فيها ما سرق
من الدراهم وذهب اللئيم في اليوم الآخر في ذلك المقام منفردا ووجد فيه دراهمه
فاخذها وجاء الى بيته ولم يعول بعد هذا على احد من احبابه

حكاية حكى ان مصورين اجتمعا في مقام فقال احدهما للآخر ان يصور كل واحد
منهما صورة شيء لنعلم من هو احسن من صاحبه واكمل في فنه فصور احدهما
صورة عنقود عنب وعلقها على باب داره فظن الطيور انها عنقود اصلي فوقعوا عليها
وجعلوا ينقرونها بمناقيرهم فاستحسنها الرجال غاية الاستحسان وذهبوا عند مصور
آخر يسألونه عن تصويره قال يشير الى حجاب معلق على جدار انى صورت عقيبه فذهب
المصور الاول يريد ان يرفع الحجاب فاذا وضع يده عليه علم انه ليس الحجاب بل هو جدار
صور عليه صورة الحجاب فقال المصور الثاني صورت صورة تخدع الطيور وصورت
صورة تخدع المصورين -

حكاية حكى ان رجلا خطر في باله يوما ان كل ما في السموات والارض من المخلوقات
لاجلي والله سبحانه تعالى خلقني اعظم من مخلوقاته اذا بق ضعيف دخل في انفه يشير
ان هذه النخوة من وساوس الشيطان لا يليق بك ان خلق الله عز وجل قدرة كل ما في

[illegible]

السموات والارض لنفسك خلقتك لي لا تعلم اني اعظم منك مخلوقا

حكاية حكي ان سارقا ذهب عند رجل ليسرق فرسه فاذا صاحب الفرس راٰه واخذه وقال لا اطلقك حتى ترينى كيف تسرقها فتقبل السارق ورد فى الى فرسه وحل عقالها والجفها وركب عليها ومضى بعيدا منها وقال انظر هكذا السارق الفرس وتواقبه الرجال ركبانا ورجلا ناز ما وجد واثره -

حكاية حكي ان فقيرا كان عنده فرس فربطها الفقير في مربطها واقام وجهها مقام ذنبها واشتهر ذلك الامر في المصر فجمع الناس ليروها فطفق الفقير ان لا يخل سبيل احد اليها بلا اجرة ومن كان يدخلها يرجع ساكتا لئلا يخبر احدا عما اصدر عنه

حكاية حكي ان رجلا سأل عن افلاطون بانك ركبت السفائن وطويت البحور فما رايت فيها من العجائب قال العجب كل العجب اني رجعت سالما في مقامي

حكاية حكي ان حداة مرضت في شبابها حتى طال مرضها الى مدة ويئست من الحيوة وقالت لامها اذهبي في معابد الصلحاء واطلبي دعواتهم ليصلح حالي ببركاتها قالت امها يا بنيتي صحتك مقصودي وشفاءك مطلوبي ولكني اتيقن ان لا يدعو احد لك وان دعا لا يتقبل دعاء احد في حقك عند الله لان عمرك مضى في الفسق والفجور وما تبت عنها وما خفت الله ورسوله عن اختلاس اللحوم واكل الميتة فلا تنفع التوبة والدعاء في هذا الوقت فلا بد للانسان ان يصرف عمره في عبادة الله ورسوله فاما من يضيع عمره في الفسق والفجور فالتوبة والاستغفار ما تنفعه في الاٰخرة

حكاية حكي ان ثعلبا دخلت بيتا فيه اوثان ووضعت قدمها على راس وثن وتاملت في صنعته تعجب بما نحتوه على صورة حسنة وتقول ويحك انك جماد محض لا تليق بالثناء فما احسن صنعتك وما اجمل صورتك فعلم ان زينة الرجال بالعلم والكمال لا من حسن عرضي لان العقلاء لا ينظرون الى جمال عرضي بل الى كمالات ذاته -

[illegible]

م بمعنی تراشیدن ۱۲ کہ فقہ ۱۲ احسن ۱۲ اجمل ہر دو صیغہ تعجب

الباب الرابع

الباب الرابع فی المزاح المطائبة ولطائف الظرفاء

اعلم ان المطائبة بالاعتدال تزول بها الکلفة ویزید بها الانس والالفة وکذا المزاح وللمزاح طرفان طرف افراط وهو تمسخر وطرف تفریط وهو عبوسة وبینهما بشاشة وحسن معاشرة وخیر الامور اوسطها۔

حکایة قیل ان خلیفة بغداد کتب الی عمال ملکه فی نواحیه ان یرسلوا الی دار الخلافة استوانة مستقیمة طویلة جدا فوجدوها بعد تفحص وتفتیش کثیر فی قریة کما کانت تبغی فلما اتوا بها فی دار الخلافة فاستقبلها الخلیفة بحشمه وخدمه وکان معه بهلول الذی من اولیاء دولته فاذا هو ذهب عندها مقتحما فی ازدحام الناس بمشقة فلما وصل الیها جعل یناجیه فتعجب الخلیفة واعیان دولته وسئل عما فعل فاجاب بهلول بانی سألتها اخبرینی عن سبب عزتك وحرمتك مع عدم کثرة بضاعتك لان السلطان جاءك راکبا مع الامراء وخدمه فاجابت ان استقامتی صارت سببا لعزتی وحرمتی۔

حکایة قیل ان رجلا اتی المعتصم وادعی النبوة قال المعتصم هل علی ذلك معجزة قال انا احیی الموتی فقال اؤمن بك ان احییت میتا والا فاقتلك واعطاه المعتصم سیفه فقال هل اقتل وزیرك بین یدیك واحییه فالتفت المعتصم الی الوزیر یقول هل ترضی به فقال الوزیر یا ایها الملك ان القتل صعب لا یرضی به احد فاشهد بانی اٰمنت به وصدقته فضحك المعتصم واحسن صلته وعلم انه ادعی ما ادعی به لاجل الاحتیاج وانعمه ایضا۔

لطیفه قیل ان سائلا طلب من حجاج بن یوسف شیئا فی الطریق فما اعطاه فاسرع وقام فی مقام اخر یسئله ثانیا فقال ایها الاحمق رائیتك الآن تسئلنی فی

[illegible]

مقام فلان فما اعطيتك فلم انتقلت منه الى ذلك المقام تسئلنى اجاب ان فى بعض المقام عنا وفى بعضه نحوسة فالمقام الذى سالتك فيه اولا كان منحوسا فلذا السئلك فى مقام اخر ارجو[1] ان يكون ذلك المقام ايمن منه فتبسم الحجاج واحسن صلته

لطيفه قيل ان طائفة من الشعراء جاؤا عند ملك وتابعهم ولد فانشدوا عليه من اشعارهم ووجدوا صلات[2] جزيلة فقال الملك للولد ما انشدت من شعرك بيتا قال ما انا بشاعر بل غاو اتبعتهم كما قال الله تبارك وتعالى وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ فتبسم الملك واعطا جايزة جليلة -

لطيفه قيل ان الاسكندر غضب على شاعر ونفاه[3] من بلده وقسم ماله على غيره من الشعراء فلما سئل عن سببه قال نفيته لخطأه وقسمت ماله على الشعراء لئلا يشفعوا له عندى

لطيفه قيل ان رجلا اتهموه بالزندقة[4] وذهبوا به عند الرشيد فسئال الرشيد عن ملته فقال انى مسلم فامر بضربه ليقر انه زنديق قال الرجل ان ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب رجالا ليقروا بالاسلام وتضرب ليقروا بالزندقة فندم الرشيد وخلى سبيله -

لطيفه قيل ان ملكا من ملوك العرب خرج من ايوانه للاصطياد حتى بعد عن جيشه وذهب فى خيمة اعرابى جائعا عطشان فالتجى منه ان يشربه ماء اصافيا فجاء بالخمر فلما شرب كاسا واشرت فيه قال له اتعرفنى قال لا قال انا من خواص الملك فلما شرب اخرى قال اتعرفنى قال نعم كما صرحت به قبل ذلك قال انا من اعيان الملك فلما شرب ثالثة قال اتعرفنى قال نعم اعرفك كما اخبرتنى انفا قال انا ملك الارض فاخذ الاعرابى مزيل به خمره فقال ويحك ماهذا قال اخاف ان تشرب اخرى وتدعى النبوة والالوهية فاذ احضر جيشه عن جوانبه اعطاه صرة فيها الف دينار واحسن صلته ففرح الاعرابى يقول اصدقك ان ادعيت الالوهية -

[1] فعل مضارع صيغه واحد متکلم مشتق از رجا بالفتح اول بمعنی امید داشتن ۱۲ صراح [2] بالکسر عطا و انعامات غیاث ۱۲
[3] بفتح اول وسکون ثانی بمعنی شهر بدر کردن ۱۲ غیاث [4] بکسر اول فرقه ایست که اعتقاد بر مذهب زرتشت دارند که قائل یزدان واهرمن بودند ۱۲ غیاث

لطیفه

لطیفه قیل ان ملکا کان فی عینه وجع فطلب طبیبا فجاء وطفق یدلك الحنا علی خصیتیه فقال له المحبوب الذی کان حاضرا عنده ما الملازمة بین دلك الحنا علی الخصیین وبین وجع العین قال لملازمة خصیتیك بذقنك لانها اذا قطعنا نبت الشعر علی ذقنك فضحك الملك بهذه المعارضة واحسن صلته

لطیفه قیل ان شاعرا انشد اشعارا عند خلیفة من الخلفاء العباسیة قال الخلیفة انت مختار ان تاخذ ثلثمأة دراهم فی جائزته او تقبل ثلث کلمات من العلم بثمن کل کلمة منها ثلثمأة دینار قال ما ابغی الا بکلمات لان نعمة باقیة خیر من دولة فانیة قال الخلیفة الکلمة الاولی اذا انخرق خفك القدیم فعلیك ان تلبس جدیدا لان الخف القدیم لا یلیق ثیابك قال الشاعر ماهذه اللتی نقصت مأة دراهم من حقی فتبسم الملك وقال الکلمة الثانیة انك اذا دهنت اللحیة فاحذر عما تحتها لانه یخرب قمیصك قال الشاعر واویلاه ضاعت مائتا دراهم من حقی فتبسم الملك واراد ان یقول کلمة ثالثة فقام الشاعر یقول ایها الملك لا اطلب کلمة ثالثة واعطنی مأة دراهم اللتی عندك من حقی لانها احب لی من الف کلمة فتبسم الخلیفة واعطاه خمسمأة دراهم

لطیفه قیل ان مامون الرشید صدر عنه خطأ عند ابیه هارون فغضب هارون یقول تنزعنا یا ابن الزانیة فاجاب مامون بهذه الآیة ﴿الزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ﴾ فندم هارون عن جوابه ومدحه فی نفسه ـ

لطیفه قیل ان رجلا ادعی النبوة فذهبوا به عند هارون لاجل دعواه فقال هارون من انت قال انا رسول صادق فقال هل لك معجزة قال اعلم ما فی الضمائر فقال هارون اخبرنی عما فی ضمیری فی ذلك الوقت ان کنت صادقا فی دعواك قال یخطر فی بالك انی کاذب فی دعوای فضحك الملك وخلی سبیله

لطیفه قیل ان رجلا ادعی الالوهیة فذهبوا به عند الخلیفة فقال له الخلیفة

گذشتن اندیشه بدل ... از خطور یعنی ... معروف ... مضارع ... فعل ... ۱۱ ع ...

لمراد عیث

لما ادعيت الالوهية ايها الرجيم اما سمعت ان رجلا ادعى الرسالة فى العام الماضى وقتل قال نعم ما فعل به لانه كان كاذبا لم يك مرسلا من عندى -

لطيفه قيل ان مامون امر التاجرين ان يحضر واعنده امة جميلة حتى جاء بامة احد من التجار وبعده غيرها فطلبهما مامون وخاطبهما يقول اشترى اينكما فقالت الاولى اَلسَّابِقُوْنَ السَّابِقُوْنَ اُوْلٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ وقالت الاخرة وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰى فراق[1] الملك كلامهما واشتريهما كليتهما معا -

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند مامون فظن مامون انه ما ادعى بهذه الا لشدة الجوع والاضطرار فامر ان يذهبوا به فى مطبخه وان يعطوه كلما هو مرغوب اليه من الاطعمة حتى وقع فى الاهيغين[2] وصار جسيما قويا فطلبه الملك وقال هل ياتيك الوحى الى ذا الحين قال نعم يوحى الى ان لا اخرج عن مطبخ مامون الخليفة ابدا فضحك الخليفة وقرر له ما كان يبغيه من الشهرية اللتى تكفيه

لطيفه قيل ان فى بلدة قزوين كان قاضيهما متدينا فمات وترك ولدا اميا فناب مناب ابيه وجلس على مسندة لاستحقاق وراثته فطل يقتضى شا[3] الجهلاء ويتكلم كلام العاميين حتى اقاربه تندموا بهذه الحركات اللتى تؤذيهم فسلطوا عليه اديبا نحويا ليتحفظ مقدمات النحو فقرأ عليه يوما ضرب زيد عمروا ليتحفظ معناها وتركيبها بان ضرب فعل وزيد فاعله وعمروا مفعوله ومعناه فى الفارسية بزد زيد عمرو را فقال ولد القاضى اظن ان عمروا ما ضربه زيد الا فى جناية عليه فقال النحوى يوردهذه الجملة مثالا فى كتب النحو وما فى الاصل اثر ولا جناية حقيقة فقال اطلبوا الوكلاء وزيدا لانظر من يشهد على ضربه عمروا قال النحوى ما خلق الله زيدا ولا عمروا فغضب وقال اتيقن انك ارتشيت[4] من زيد فتنكر جنايته وتخدعنى وانى لا ارضى فى عهدى هذا بهذه المظالم فامر لخدامه ان يجلسوه فلما راٰ و اقارب

---

[1] بفتح اول وثالث صیغہ فعل ماضی معروف مشتق از ردق بمعنی خوشش آمدن ۱۲ ص [2] بالفتح بمعنی طعام و شراب ۱۲ قاموس [3] بفتح شین بمعنی عادت کہ بہندی چال گویند ۱۲ قاموس [4] فعل ماضی صیغہ واحد متکلم از افتعال بمعنی رشوت گرفتن ۱۲ نفائس۔

القاضى

القاضي خلصوه من يده بعد مدة وسمع اجرة

لطيفه قيل ان رجلا في بغداد كان مديونا فجمع كل الدائنين عليه وذهبوا به عند القاضي يستغيثون فامر القاضي ان يركب على حمار ويدار من الصباح الى الليل وينادي في ذلك المصر ان لا يعطيه احد شيئا من الدين وتوخذ اجرة الحمار من عنده حتى دوروه الى الليل مركوبا على الحمار وانزلوه في الليل على باب داره فلما انزل من الحمار ما ادى اجرته حتى جعل يخاصمه مالك الحمار فتبسم وقال ويحك يا سفيه ما حملك على هذه المخاصمة اما رأيت حالي من الصباح الى المساء وما نادوه من منع الدين ما فهمت مقصوده فذهب ورجع

لطيفه قيل ان رجلا جاء عند القاضي يقول انى تكلمت فلانا فغضب على وقال لا تاكل القاذورات قال القاضي هو رجل لا خير فيه فاذهب وكن في شغلك -

لطيفه جاء رجل عند القاضي لدعواه على رجل فطلب القاضي شاهدا عليه فجاء برجل من اهل السخرية فساله القاضي تعلم مسئلة الفقه قال بقدر ان لا اشرح كثرتها قال اتقرأ القران قال على عشرة احرف قال اتغسل ميتا قال هذه هي حرفتي وحرفة ابائي واجدادي قال ما تقول اذا تغسل الميت وتكفنه وتضعه في الجنازة قال اقول له مرحبا بك بانك مت سالما وما كلفت تكليف شهادة عند القاضي

لطيفه قيل ان حكيما رئي فتى يركب فرسا عليها سرج تمر يزهو به فقال الحكيم كيف يبقى على ظهر الفرس جلد لم يبق على النمر -

لطيفه قيل ان غنيا قال لحكيم اريد ان انعمك مائة دينار قال الحكيم ان اعطيت فهو لك والا فذا انجو من منتك

لطيفه قيل ان فاضلا جاء عند حكيم يسئله ان البارحة بعد ان صار الغذاء كيلوسا في المعدة وكيموسا في الكبد تصاعد من العروق الماساريقا الى الراس

ثم عارض من طرف اليسار صداع يسير حتى انتهى الى السرسام فاخبرنى عن سببه وعلامته وعلاجه فامر الحكيم لعبده لان ياتى بالقاموس لينظر فيه ؛ يقول انى لا افهم ما يقول هذا الرجل

لطيفه قيل ان عاقلا تاب عن ذنوبه وحلق لحيته فلما سئل عنه قال لانها كانت طالت فى المعصية فلا تنبغى ان تبقى بعد ما تبت الى الله

لطيفه قيل ان فقيها كان يمشى فى زقاق فوقع من سقف على راسه ماء نجس فطمح بصره اليه فرئى امراة تبول منه فطفق يغضب عليها ويسبها يقول انك انجست ثيابى قالت لا تخف تتطهر بماء الحوض عشر فى عشر -

لطيفه قيل ان فقيها سئل عن توجه المصلى حين جهل القبلة فى الصحراء قال يتوجه الى ماله ليحفظ عن السرقة -

لطيفه قيل ان اعرابيا يقال له موسى كان يتوضأ فى مسجد فوجد صرة فيها ذهب حتى اقيمت للصلوة فاسرع الاعرابى للصلوة والصرة فى يده اليمنى فقام فى الصف يصلى خلف الامام فاذا الامام قرأ فى صلوته وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسٰى فقال الاعرابى والله انت ساحر وهرب يخاف ان يتهموا عليه بالسرقة

لطيفه قيل انه سئل صبى ترضى بوفاة ابيك اجاب اريد ان يقتل لآخذ ميراثه بديته

لطيفه قيل ان ظريفا سأل ولد الطبيب عن مزاج القبلة هل هى حار ام بارد اجاب ما جربتها اما اعلم فانها تهيج الريح -

لطيفه قيل ان رجلا غصب كبشا لآخر وذبحه فى بيته فقال احد اخذته بغير اذن مالكه فاخشى ان تكون ماخوذا يوم القيمة قال اى رجل شاهدا قال يشهد الكبش بذاته يوم الجزاء قال ان يات يوم القيمة آخذ اذنه واعطى مالكه -

[illegible]

لطيفه قيل ان رجلا سأل لئيما بانه من اشجع الناس اجاب من يسمع ان الرجال ياكلون شيئا ولا يذوب مرارته -

لطيفه قيل ان احدا كان يسخر في المجالس فقال له زاهد ايها الشيخ صرفت عمرك كله في السخرية فما بالك يوم يطرحونك منكوسا في النار اجاب ان ادخول راسي في النار على مثل هذا ايضا لا يخلو عن السخرية -

لطيفه قيل ان غنيا اعطى واعظا في مجلس عظه خاتما بلا فص والتمس الدعاء منه فدعا الواعظ اللهم اعطه في الجنة بيتا لا سقف له

لطيفه قيل للخفاش لم لا تخرج في النهار قال اعتدت نور الليل ولا احمل ظلمة النهار

لطيفه قيل ان اعرابيا اصابه البرد فقال له منجم ان الشمس في برج العقرب وهذا البرودة من جهاته فقال الاعرابي ان العقرب انها موذية في الارض كانت ام في السماء

لطيفه قيل ان احدا من السكارى بال في حالة سكره على باب حانوت وكان يغسل وجهه بابوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

لطيفه قيل ان رجلا خر على الارض مكبا على وجهه فجاء هنالك رجال من سكان المحلة يقولون قم الى بيتك زائلا ونحن نحملك قال سفاهتكم لو كنت اقدر على المشي لذهبت الى داري وما جلست في الطريق

لطيفه قيل ان لصا سرق بابا من بيت ظريف فلما اصبح الظريف قلع باب داره فاتى المسجد واخذ بابه ونصبه على داره فلما سئل عنه قال اعلم ان صاحب هذا البيت يعرف السارق فعليه ان يعوض السارق الي وياخذ الباب مني -

لطيفه قيل ان صبيا تركيا كان ينشد هذه المصرعة الفارسية في الطريق

[illegible]

۲ ... [illegible]
... [illegible]

ع سست و خراب بوم وافتاده بخیر -

فسمعه ببغاء تقول وا ويلاه اينما كنت في ذالك الزمان الذي كان خيرا في حقي -

لطيفه قيل ان الجاحظ كان قبيح الصورة فجائته امراة تقول لي فيك حاجة فلما سئل عنها قالت اريد ان تمشي معي عند احد وهذا امنك منة جليلة على فمشا في اثرها حتى اقامته على دكان صائغ ومضت فاخذ يضحك الصائغ فسأل الجاحظ عن سبب ضحكه فقال هذه المراة ارادت ان اصنع لها صورة شيطان فقلت كيف اصنع صورة الذي ما رايته قط قالت آتيك من يشبهه فذهبت وجائت بك -

وفي الجاحظ يقول الشاعر -

شعر

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ؞ ما كان الا دون قبح الجاحظ

لطيفه قيل ان رهطا ذهبوا خارج البلدة مع اطفال المدارس للاستسقاء فسأل الناس ظريف ما بالهم اين يروحون قالوا يريدون ان يستسقوا الله لما انهم اطفال ما صدر عنهم ذنب فدعواتهم مستجابة قال الظريف لو كان دعائهم مستجابا لما بقي في العالم معلم حيا -

لطيفه قيل ان احدا من اهل خراسان اضل حماره واخذ حمار غيره وحمل عليه ما عنده من المتاع فلما اطلع عليه صاحب الحمار القى متاعه على الارض وذهب بحماره فصرخ الخراساني وجمع الناس يسالون عن حماره هل كان ذكرا او انثى فاجاب بانه كان ذكرا فقالوا اما هذا الحمار لك لانه اتان فقال الخراساني ان حماري ما كان كاملا في الرجولية بل كان لا ذكر ولا انثى -

لطيفه قيل ان امراة مرضت وكانت قبيحة الوجه وسيئة الافعال وقالت لزوجه كيف تعيش بعد وفاتي اجاب كما اعيش في حيوتك -

لطيفه قيل ان احمقين كانا يذهبان فخاطب احدهما الاخر يقول ليتني

[illegible]

اعطانی الله الف کبش انتفع بالبانها فقال الآخر لیتنی اعطانی الله الذئب من
السباع لاخلیها فی حیث تسرح[1] غنمك لیاکلوا کل واحد منها فقال صاحب الاکباش
ما فعلك هذا الا بعید عن التقوی والمودة فاجاب صاحب الذئاب بس فعلك
ایضا الا بعید عن المودة لانك لا تستحیی الله حیث تشرب البانها وحدك
فقال صاحب الاکباش کیف اعطیك وعلی حق اهلی واطفالی واقاربی فمالك انما
حسبتنی اجنبیا وما اعطیتنی شیئا منها فلا ارق[2] لك واحسبك ایضا اجنبیا
محضا حتی اشتدت المخاصمة بینهما فوثب[3] احدهما علی الآخر یضربه فوقعا علی الارض
مجروحین اذ جاء هذا الشیخ معه زق[4] فیه عسل فلما اطلع علی مخاصمتهما غضب
واخرج السکین وشق الزق وطرح العسل علی الارض یقول لوکنتما عاقلین لا اریق[5]
دمی کهذا العسل -

لطیفه قیل ان رجلا من اهل غور جاء فی هرات علی دکان الحلوائی فیه انواع
من الاطعمة الحلاوة اللذیذة فقبض قبضة منها فاراد الهراتی ان یاخذ منه فالقاه
فی فمه یقول الآن ما هو لی ولا لك -

لطیفه قیل ان فی الصین کان متفرج فیه ثلثة صورها انها مختلفة اولها
صورة رجل جالس کانه یتفکر و یتامل فی شیئ وتحتها مکتوب انه فی تزویج امراة
وثانیها صورة من یضرب بیدیه علی راسه لشدة الغضب وتحتها مکتوب انه نادم
لمراة زوجها وثالثها صورة کانها تضحك وترقص لکثرة الفرح والسرور وتحتها مکتوب
انه طلق زوجته وخلی سبیلها -

لطیفه قیل ان رجلا دخل فی بستان ونظر اعنابا بایانعة[6] فخربة فسرق
عناقیدها وادخلها فی قفص[7] اذ جاء الناظور[8] یقول من این جئت قال ما جئت باختیاری
لکن جائت بی ریح زعزع[9] وطرحتنی فی هذا المقام قال ما هذه العناقید قال لما

له صیغه فعل [illegible] ... [illegible]

۳ شه بفتح نون وضم ظاء معنی باغبان ۱۲ نفائس ۹ دنه بفتح اول وسوم معنی بادتندی که غبار انگیزد و درختان را بجنباند ۱۲ ان -

حركتني الرياح الزعازع سقطت عناقيد[1] على الارض لمصادمتي[2] اياها قال
من ادخلها في فقصدك قال هذا ما لا ادريه واني متحير لمثلك في هذا الامر -

لطيفة قيل ان رجلا تركيا كان جاهلا لا يعلم عربيا فارسل ابنه الى مدرسة
ليتعلم فيها وانفق في تعليمه ما عنده من الاموال فسأل يوما عن تعليمه امتحانا
فاراد ابنه ان يظهر لياقته عليه فقال اسئل ما شئت لاني اتقنت الصرف والنحو
وتعلمت الفقه بالحجة والدليل والقرآن بالتفسير والتاويل فقال التركي ان كنت
صادقا فأت بالكتاب حتى اتى به فامره ان يقرأ عليه معنى اول سطر الكتاب في
الفارسية وكان فيه لفظ (لا اعلم) فقال الابن معناه في الفارسية (نميدانم)
فغضب التركي يقول يا ابا الفضول الهذا انفقت ما عندي من الاموال سئلت
عن لفظ ولا تجيب له وتقول لا اعلم فاخذ عصى يقول اما تعلم ما معنى لا اعلم في
الفارسية اجاب ان هذا اللفظ معناه في الفارسية (نميدانم) فما فهم التركي
وكان يضربه فظن الولد انه جاهل فخلى سبيله بالرضا والتسليم

لطيفة قيل ان سائلا جاء يسئل في البيوت ليعطيه احد قطعة يسيرة من خبز
فخرجت صبية من بيت تقول ما عندنا خبز وما طبخوه قال هل عندكم قبضة من ملح
قالت وهي ايضا فقال هل عندكم جرعة من الماء فقالت ما جاءنا السقاء بماء الى
الآن فقال اين امك قالت ذهبت عند احد من الاقارب قال يدعو عليها اماتكم
الله وعزاكم الاقارب كلهم

لطيفة قيل ان اصمعيا كان يمر في سوق من بغداد فرئى دكانا مزينا من انواع الفواكه
والطيور وفي جنب صاحبه امراة جليلة فخر مغشيا عليه وافاق يتلو هذه الآية وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ فاجابت المراة بداهة جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الخاتمة في جوامع الحكم وهي احدى وخمسون اجوبة اجابها الوزير البزرجمهر بعدما سالها الملك
النوشيروان وكتبتها على ترتيب حروف الابجد

[1] بفتح اول وکسر قاف جمع عنقود بالضم بمعنی خوشه انگور ١٢ منتخب [2] بفتح اول ودوم و چهارم و پنجم از مفاعلة بمعنی باهم آسیب وصدمه رسانیدن ١٢ غ

الخاتمة

في جوامع الحكم

۱ الدنیا ما لا تجدی[1] بنفع فی الاخرة
۲ ان تغلب علی نفسك یسهل علیك صراط السلوك
۳ العلم یبجل[2] المرء ان کان ذلیلا ویجعله ذا یسر ان کان ذا عسرة
۴ الابوان یلیق ان یحسن الیهما
۵ النفس یلیق ان یسیئ الیها
۶ احسن الاعمال مجالسة العلماء والحکماء والتمتع بمصاحبتهما
۷ الدین احب الی الرجل المومن من نفسه کما ان الله راهم الی الکافر
۸ الولد اذا لم یکن اهلا کالاصبع السادس یوجع بالقطع ویعاب اذا بقی علی حاله
۹ المراة کالارض والرجل کالسماء وانما الارض لا تنبت حتی لا یمطر السماء
۱۰ المسافر کالماء الجاری والمقیم کالراکد[3]
۱۱ التوبة معالجة اعمال السیئة
۱۲ احسن اعمال الاغنیاء علان بذلهم الاموال للفقراء وتواضعهم عند ورود الاضیاف
۱۳ افضل الاوراد ذکر الله وذکر الموت
۱۴ الادیب یجل قدره اینما کان
۱۵ الکریم لا یعاب وان کان فیه مأة عیب
۱۶ الرجل العاقل لا یکره مخالفة الدنیا
۱۷ احسن نعیم الدنیا ثلثة الولد الصالح والکسب الحلال والمراة الصالحة الجمیلة
۱۸ تقدیم اوامر الله والشفقة علی عباده سلوك

سلہ بضم اول صیغہ فعل مضارع معروف از اجداء بکسر اول بمعنی نفع دادن ۱۲ ص سلہ۲ فعل مضارع از تفعیل بمعنی بزرگ داشتن و عزت کردن ۱۲ کشف سلہ۳ بحر کان آب استادہ کہ جاری و رواں نباشد ۱۲ شرح نصاب۔

١٩ حسن الخلق خير من الحيوة وسوء الخلق شر من الموت

٢٠ خير الانسان من يعيش بالرضاء والعدل

٢١ خير العواقب رضا الله تعالى سبحانه

٢٢ دعاء الآباء في حق الاولاد مقبول عند رب العباد

٢٣ ذكر قوة الشباب في الشيب واليسر في العسر صادق ولكن الناس يكرهونه

٢٤ رزقك ما يصيبك

٢٥ رقود الظالم خير من يقظته ويقظة العادل خير من رقوده

٢٦ شيئان يدفعان الهم رفيق موافق ورؤية الاحباب

٢٧ شيئان يعجز الطبيب عن معالجتهما السفاهة والحماقة

٢٨ صدق المعاملة وحسن الاخلاق يورث حبك في القلوب

٢٩ علينا ان نسئل الله سبحانه عافية الدارين في كل حين عند الدعاء

٣٠ قلة الكلام تزيد العزة في الانام

٣١ كن في الدنيا كانك مسافر يغد ومنها

٣٢ لا يعلم الصراط المستقيم الا بضياء العلم

٣٣ لا تغلب على نفسك الا بمخالفتها

٣٤ لا يحصل رضا الله تعالى الا بخدمة الابوين

٣٥ لا يرغب قلب عبد الى عبادة المعبود الا بذكر الموت

٣٦ لا يطلع احد على حسن الانسان وقبحه الا بالمعاملة

٣٧ ما يحسن الاولاد في آبائهم حسنة مقبولة عند الله

٣٨ من لا يسيئ الى احد فهو رجل عارف

٣٩ من يؤثر نعيم الآخرة على الدنيا فهمته عالية

٤٠ من يستر عيبك ويظهر كمالك فهو المحب الصادق

٤١ من يرغبك في الخير ويمنعك عن الشر فهو خليلك

۴۲ ولا یحصل المعرفة حتی لا تعلم نفسك احقر المخلوقات
۴۳ ولا یدرك المعرفة احد الا بمصاحبة العلماء والحکماء لان فیها برکة عظیمة
۴۴ یتنور القلب بترك حب الدنیا وحب حطامها
۴۵ یجب علی احدنا ان یصرف عمرہ فی تحصیل العلوم
۴۶ یعرف الرجل الصالح بثلثة اشیاء طلب العلم والجود وحسن الاخلاق
۴۷ یعلم رضا الله تعالی فی الفقر
۴۸ یظلم القلب بحب اموال الدنیا
۴۹ یعرف المحب فی زمان الاحتیاج
۵۰ یفید البدن ویبقی صحته طعام یسیر یوکل بعد اشتهاء صادق
۵۱ یحفظ المرء عن شر اهل الدنیا التلطف بالاحباب والمداراة بالحسود

تمـــــــــــــــــــــــــــــــــت

الحمد لله ذی الفضل المبین والصلوة والسلام علی رسوله الامین الذی جاء بشیرا للمؤمنین ونذیرا للکفرین وعلی اله واصحابه اجمعین

اما بعد انه حصل الفراغ من کتابة هذه الرسالة فی عشرین من شهر رمضان المبارك فی السنة ۱۳۳۵ الهجریة المقدسة علی صاحبها افضل الصلوة وازکی التحیات

ط

اللهم اغفر لمؤلف هذه الرسالة قد کان برا تقیا صالحا نقیا. مات فی شهر جمادی الاخری سنة ۱۳۳۰ هجریة النبویه۔ انا لله وانا الیه راجعون

العبد الضعیف
سید احمد حسینی ...

له بشم اول بروزن غلام بمعنی خرد شکسته شده کنایه از اندک از دنیا ۱۲ بحر الجواهر